

إنتاج علي بابا .. نموذج صيني جديد بقدرات أكبر من "ديب سيك" و"شات جي بي تي"



السبت 1 فبراير 2025 08:00 م

أعلنت شركة التكنولوجيا الصينية "علي بابا"، اليوم الأربعاء، عن إطلاق إصدار جديد من نموذجها الخاص للذكاء الاصطناعي Qwen# 2.5، مدعية أنه أقوى من ذلك الذي أصدرته "ديب سيك" والذي تسبب في هزة بقطاع التكنولوجيا الأمريكي. وقال خبير التقنية د. عبدالله القفاري@DrAlqefari: "#الصراع يشتد في معركة الذكاء الاصطناعي! "علي بابا" تطلق Qwen 2.5-Max، مؤكدة تفوقه على GPT-4o وDeepSeek-V3، بينما "ديب سيك" تدخل المنافسة بتكلفة أقل، وسط تحقيقات حول احتمال حصولها على بيانات "أوبن إيه آي" بطرق غير قانونية".

أما محلل الأزمات المالية، د. ماجد عبيدو الأستاذ بجامعة عين شمس وعبر @mAbidou قال: "نتعلم من #ديب سيك العائد من العلم والأبحاث، الشركة صرفت 6 مليون \$ وأبهرت العالم بنموذج R1، والذي وضع الشركات التقنية الأمريكية في خانة التساؤلات عن المليارات التي يتم صرفها. مضيفاً أن "المحصلة، هبوط مؤشر ناسداك ب 3 ٪ تقريبا اليوم والله أعلم ماذا سيحدث لاحقا". وقال مراقبون إن شركة علي بابا هي أكبر شركة تقنية صينية وأن ما أعلنت عن طرحه هو: نموذج ذكاء اصطناعي "كويون 2.5 ماكس qwenlm" يؤكد تفوقه على "ميتا" و ديب سيك و تينسنت و بايدو GPT-4o و "DeepSeek-V3 و Lama-3.1-405B في معظم المجالات.

<http://chat.qwenlm.ai>

وقالت وحدة الحوسبة السحابية في علي بابا عبر حسابها الرسمي على منصة "وي شات" إن نموذج "كويون 2.5" يتفوق على "شات جي بي تي-4" من شركة أوبن إيه آي، و"ديب سيك-في3" من شركة ديب سيك، و"لاما-3.1-405 بي" من شركة ميتا، وذلك ضمن أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

وقالت رويترز: "دفع التأثير القوي لديب سيك على الأسواق الدولية المنافسين الصينيين أيضا إلى تسريع تطوير نماذجهم، فبعد يومين فقط من إطلاق "ديب سيك آر 1"، أعلنت شركة بايت دانس، المالكة لتطبيق تيك توك، عن تحديث رئيسي لنموذج الذكاء الاصطناعي الخاص بها، المدعوم من مايكروسوفت 1.0 مدعية أنه يتفوق على نموذج وأصدرت الصين برنامج ذكاء اصطناعي جديد غير "ديب سيك"، ومستواه متقدم كذلك في أقوى ضربة تلقاها منتج برامج الذكاء الاصطناعي الأمريكي ومن برامجه "شات جي بي تي".

وأعلن الرئيس الأمريكي دعم open ai بمبلغ 500 مليار وسط توجيهات من مستشاره إيلون ماسك المعادي للشركة وفجأه طرح الصين "ديب سيك" إضافة لطرح برنامج جديد من مجموعة علي بابا الصينية بنظام ال(Ai) الأسرع والاكثُر توفيراً للطاقة حتى من "ديب سيك"، وهو ما سبب اضطرابات غير مسبوقة بالأسواق المالية في أمريكا وخسائر فادحة بلمح البصر. وكالة "بلومبيرج"، أشارت إلى أن ديب سيك تم تطويره بتكلفة لا تتجاوز 6 ملايين دولار أميركي -بعض التحليلات القادمة من آسيا تقدر أن التكلفة الحقيقية لا تتجاوز نصف هذا الرقم- مقارنة بالتقديرات التي تشير إلى أن تطوير "جي بي تي 4" كلف أكثر من 100 مليون دولار أميركي.

ورأى الخبير الاقتصادي "دان هوتشيسون" من مؤسسة "تيك إنسايتس" أن "خفض التكاليف بهذا الشكل الكبير يعيد تشكيل سوق الذكاء الاصطناعي، حيث لم يعد الأمر يعتمد فقط على امتلاك التكنولوجيا المتقدمة، بل أيضاً على كيفية استغلال الموارد المحدودة بكفاءة لتحقيق نتائج مماثلة".

برز "ديب سيك" كأحد أكثر الابتكارات إثارة للجدل في الأسواق العالمية، ليس فقط بسبب أدائه المتقدم، ولكن أيضاً بسبب تداعياته الاقتصادية الواسعة. فضلا عن تغييرات جذرية في موازين القوى بين شركات التكنولوجيا الغربية ونظيراتها الصينية، مما جعل المستثمرين الأميركيين يشعرون بقلق متزايد إزاء مستقبل استثماراتهم في هذا القطاع.